العدد 3251 - السنة الحادية عشرة
الإثنين 17 ربيع الآخر 1440 - الموافق 24 ديسمبر 2018
Monday 24 December 2018 - No.3251 - 11 th Year

خروقات حوثية باستقبال المهمة الأممية

اليمن: الجيش الوطني يعثر على مخازن أسلحة في صعدة

عناصر من الجيش الوطني اليمني

عدن – «وكالات»: قصفت ميليشيات الحوثي، ذراع إيران في اليمن، القوات المشتركة بمدينة الحديدة، منتصف الليل، وذلك تزامنا مع وصول اللجنة الأممية لمراقبة الهدنة.

وقال مصدر عسكري، لموقع نيوز يمن، السبت، إن «الميليشيات قصفت بمدفعية هاوزر، القوات المشتركة شرق مدينة الحديدة، من موقع قرب فندق الاتحاد بمدينة 7 يوليو».

وجاء القصف ضمن سلسلة من الخروقات المتواصلة لوقف إطلاق النار، وعقب صدور قرار مجلس الأمن الدولي، وعشية وصول فريق البعثة الأممية لحفظ السلام إلى المدينة.

وكان مصدر في قوات ألوية النخبة اللهامية، أكد مقتل أربعة جنود بمدينة الحديدة جراء قصف الميليشيات، أمس الجمعة.

وشنت الميليشيات قصفا مدفعيا وبالهاونات والأسلحة الرشاشة والمتوسطة، يوم الجمعة، بمدينة الحديدة، والجاح، والدريهمي، والفازة بالتحيتا.

وأكد التحالف أن الميليشيات الحوثية نفذت 62 انتهاكا لوقف النار في الحديدة، خلال الـ 72 ساعة الماضية.

من جهة أخرى واصل الجيش الوطني اليمني، التقدم ضد ميليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران، في مديرية حيدان، غربي محافظة صعدة شمال اليمن.

وتمكنت قوات الجيش في معارك اليومين الماضيين، من تحرير مواقع جديدة في منطقة مران، وسط تهاوي الميليشيا الانقلابية، بعد تكبدها خسائر قاسية، وفق ما أورد موقع «سبتمبر نت» التابع للجيش، مساء السبت.

وأسفرت المواجهات، عن مصرع العشرات من عناصر الميليشيا، بينهم أحد أبناء مؤسس الميليشيا الحوثية المدعو حسين الحوثي، وعدد من مرافقيه.

وساندت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، قوات الجيش في معاركه، واستهدفت تحصينات وتعزيزات الميليشيا في الجبهة.

وفي مديرية باقم، عثرت قوات الجيش، على مخازن أسلحة خلفتها ميليشيا الحوثي وسط أحياء سكنية ومزارع المواطنين بمركز المديرية.

وفي الأثناء تواصل الفرق الهندسية التابعة للجيش، نزع الألغام والعبوات المتفجرة التي زرعتها الميليشيا الانقلابية في المباني والطرقات العامة، في مركز المديرية.

من جهة أخرى أطلقت خطوط الملكة بلقيس للطيران اليمنية، السبت، رسمياً رحلات تجارية منتظمة من عدن الجنوبية الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، إلى العاصمة الأردنية عمان.

وقال كيلد بنغر، الرئيس التنفيذي لمجموعة المطار الدولي التي تشغل مطار الملكة علياء في الأردن، إن «شركة الطيران الخاصة ستسير ثلاث رحلات أسبوعياً بين عمان وعدن».

ولا يزال المطار الدولي في العاصمة اليمنية صنعاء، مغلقاً منذ سيطرة الميليشيا الانقلابية عليه.

ولم يذكر مسؤولو الشركة اسم مالكها.

واشترت مجموعة من رجال الأعمال اليمنيين في الآونة الأخيرة حقوق تشغيل خاصة من شركة الخطوط الجوية الوطنية، التي علقت رحلاتها الجوية إلى صنعاء بعد سيطرة الميليشيا الحوثية على المدينة.

الرياض ترأس لجنة الملاحة الجوية بمجلس التعاون الخليجي

السعودية: وفاة الأمير طلال بن عبدالعزيز

الأمير الراحل طلال بن عبدالعزيز

الرياض – «وكالات»: قررت لجنة الملاحة الجوية بمجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربي، اختيار ممثل الهيئة العامة للطيران المدني في السعودية، رئيساً لها بالإجماع، وذلك خلال الاجتماع الـ 13 للجنة الملاحة الجوية الذي عقد الأسبوع الماضي، في الكويت.

ويؤكد الاختيار حرص المملكة على تفعيل العمل الخليجي المشترك من خلال اللجان القائمة، حسب وكالة الأنباء السعودية «واس»، اليوم الأحد.

وبهذا الاختيار ستستمر السعودية في رئاسة اللجنة للفترة القادمة، فضلاً عن ترؤسها للجنة خلال الفترات السابقة.

وناقش الاجتماع عدداً من المواضيع المتعلقة بمجال الملاحة الجوية المدرجة على جدول الأعمال، منها، تنامي أنظمة الملاحة الجوية، وتنسيق إجراءات عمل المراقبة الجوية، وانسيابية شبكة الطرق الجوية.

من ناحية أخرى أعلن الديوان الملكي السعودي، السبت، وفاة الأمير طلال بن عبدالعزيز، الابن الـ18 من أبناء الملك المؤسس (عبدالعزيز آل سعود)، عن عمر بلغ عن 87 عاماً.

وأوضح الديوان الملكي، أن شقيق العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز توفي اليوم السبت.

وقبل قليل، أعلن الأمير عبدالعزيز بن طلال عن وفاة أبيه الذي تولى إدارة وزارتي المواصلات والمالية خلال حكم أخيه الملك الراحل، سعود بن عبد العزيز.

وتزوج الأمير 4 نساء، وأنجب عدداً من الأولاد والبنات، اشهرهم رجل الأعمال الشهير الوليد بن طلال.

عراقيل جديدة تؤخر تشكيل الحكومة اللبنانية

ميشال عون وسعد الحريري

بيروت – «وكالات»: قال مسؤول رفيع إن الجهود المبذولة للتوصل إلى اتفاق بشأن حكومة وحدة وطنية في لبنان تعرضت لعقبات جديدة السبت، مما تسبب في تأجيل تشكيلها.

ولبنان، الذي يعاني من تراكم الديون وركود الاقتصاد، في حاجة ماسة إلى حكومة يمكنها الشروع في إصلاحات اقتصادية متوقفة منذ فترة طويلة لوضع الدين العام على مسار مستدام.

وقبل عدة أيام بدت إمكانية التوصل لاتفاق على حكومة جديدة، بقيادة رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، قريبة عندما ساعدت جهود وساطة في تذليل العقبات نحو حل آخر مشكلة كبرى كانت تتعلق بالتمثيل السني في الحكومة.

وقال الحريري الجمعة، إنه يأمل الإنتهاء من تشكيل الحكومة في وقت لاحق من ذلك اليوم. ويتعين توزيع مقاعد الحكومة وفق نظام سياسي قائم على توازن طائفي دقيق.

وقال المسؤول، «ظهرت عدة عقبات في الساعات الماضية أدت إلى تأخير (تشكيل) الحكومة. شملت العقبات مشكلة التمثيل السني ومشكلة توزيع الحقيبة الوزارية».

ولم يحدد المسؤول متى يمكن حل هذه المشكلات. ومن المتوقع إجراء المزيد من المحادثات غدا الأحد.

وظهر الخلاف بشأن التمثيل السني عندما قالت مجموعة من النواب السنة متحالفة مع «حزب الله» إن من حقهم الحصول على حقيبة وزارية تعكس مكاسبهم الانتخابية لكن الحريري قاوم مطلبهم.

وبموجب حل وسط وافقت مجموعة السنة المؤيدة لـ«حزب الله» على أن تمثل في الحكومة بشخصية أخرى تكون مقبولة من جانبهم بحيث يقدم كل نائب من السنة اسم شخصية ويختار الرئيس اللبناني ميشال عون أحدهم.

لكن النواب السنة الموالين لـ«حزب الله» سحبوا السبت، تأييدهم للمرشح السني الذي اختاره عون وهو جواد عدرا لأنه لم يعتبر نفسه ممثلا حصريا لهم.

وظهرت خلافات أخرى بشأن كيفية توزيع الحقائب الوزارية على وجه الدقة وقال المسؤول إن الحقائب الوزارية التي لم تحسم ينظر إليها باعتبارها ذات أهمية ثانوية في ظل توزيع المناصب الوزارية الأكثر أهمية بالفعل.

وأفرزت الانتخابات التشريعية، التي جرت في مايو، وهي الأولى منذ 9 سنوات، برلمانا مائلا لصالح «حزب الله» المدعوم من إيران والذي فاز مع حلفائه السياسيين بأكثر من 70 مقعدا من أصل 128 مقعدا.

وفقد الحريري الذي يتمتع بدعم غربي أكثر من ثلث نوابه في الانتخابات الأخيرة رغم أنه ظل أكبر زعيم سني في لبنان وتم تكليفه مرة أخرى بتشكيل الحكومة.

السلطات الأمنية تُعلن توقيف «خلية تخريب» في العاصمة

السودان: الاحتجاجات تنتقل إلى كردفان وهدوء في الخرطوم

إضرام النار أثناء الاحتجاجات في السودان

الخرطوم – «وكالات»: انتقلت الاحتجاجات على رفع أسعار الخبز، أمس الأحد، إلى مدينة امروابه في ولاية شمال كردفان وسط السودان، وفق شهود عيان، بينما ساد الهدوء شوارع الخرطوم صباحاً في خامس أيام الاحتجاجات.

وأدى قرار الحكومة في الأسبوع الجاري برفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، إلى ما بين 3 و5 جنيهات سودانية للرغيف، إلى احتجاجات سقط فيها ثمانية قتلى على الأقل، ستة في القضارف، واثنان في عطبرة، في مواجهة قوات مكافحة الشغب، كما ذكر مسؤولون وشهود.

وبدأت الاحتجاجات على ارتفاع أسعار الخبز الأربعاء الماضي، في مدينتي بورتسودان شرق البلاد، وعطبره شمالها، وامتدت الخميس إلى مدن أخرى، بينها الخرطوم.

وتجددت التظاهرات الجمعة والسبت خاصة في الخرطوم، وأم درمان، وفي الأبيض، في ولاية شمال كردفان.

وقال أحد سكان امروابه: «تجمع حوالي 600 شخص في سوق المدينة يهتفون الشعب يريد إسقاط النظام، وساروا حتى وصلوا أمام مبنى ديوان الزكاة، يحاولون دخول المبنى والشرطة تحاول منعهم».

وأكد شاهد عيان آخر، أن المتظاهرين أحرقوا إطارات وأغصان أشجار جافة في الشوارع الرئيسية للمدينة.

في الأثناء، بدت شوارع الخرطوم هادئة والحركة فيها أقل من المعتاد، رغم أن يوم الأحد هو بداية الأسبوع، في ظل الإغلاق التام للجامعات والمعاهد العليا والمدارس، بعد قرار السلطات الجمعة.

وقالت طالبة تدرس في جامعة الزعيم الأزهري بالخرطوم بجري، تقيم في سكن الطالبات: «طلب منا مغادرة السكن قبل الساعة السابعة صباحاً».

وانتشرت قرب الجامعات ناقلات داخلها عناصر من شرطة مكافحة الشغب يحملون هراوات وعبوات غاز مسيل للدموع.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية «سونا»، أن السلطات «ضبطت خلية تخريبية تريد القيام بأعمال تخريبية في العاصمة كما حدث في مناطق أخرى».

وأضافت الوكالة أن الخلية «تضم أعضاء في أحزاب معارضة ولديها اتصالات مع حركات متمردة» دون أن تسمي الأحزاب أو الحركات.

واستمر وقوف المواطنين في طوابير أمام المخابز.

وفي الخرطوم بحري رفضت المخابز بيعكل فرد أكثر من 20 قطعة خبز زنة 70 غراما للقطعة، في ظل تذمر المواطنين.

وقال مواطن وهو يستلم الخبز: «لدي أسرة كبيرة وهذا الخبز لا يكفينا للوجبات الثلاث».

وأشار عامل المخبز إلى رجل الأمن في الداخل وقال: «لن يسمح لي أن أعطيك أكثر من هذا».

وفي القضارف شرق البلاد، التي شهدت احتجاجاتها سقوط قتلى، قال صاحب محل تجاري: «فتحنا محلاتنا وجنود من الجيش يحرسون المحلات، ويتجولون في السوق وهم مسلحون».

والسبت، ندد زعيم حزب الأمة، أبرز حزب معارض في السودان، الصادق المهدي الذي عاد في بحر الأسبوع إلى بلاده، بـ«قمع الجيش» مسيرات الاحتجاج على الغلاء، متحدثاً عن سقوط 22 قتيلاً، لكن لم يتسن تأكيد ذلك من مصدر مستقل.

من ناحيتها قالت السلطات الأمنية السودانية، السبت، إنها أوقفت خلية تخريبية في ولاية الخرطوم، تضم كوادر حزبية معارضة، وكانت تخطط لتنفيذ عمليات تخريب.

وأوردت وكالة الأنباء السودانية «سونا»، أن «الخلية تعمل بتنسيق تام مع الحركات المسلحة، وفق التوجيهات الصادرة لكوادر الحركات من قياداتها».

واتخذت الإجراءات القانونية في مواجهة هذه الخلية التخريبية، حسب الوكالة.

وناشدت السلطات الأمنية المواطنين «التبليغ الفوري عن أي عناصر تقوم بأعمال تخريبية، أو تحرض في ذات الاتجاه، لقطع الطريق أمام المحرضين حفاظا على الأرواح والممتلكات الخاصة والعامة».

ومن جانبه، اتهم مدير جهاز الأمن والمخابرات السوداني، صلاح عبد الله، خلايا من متمردي «حركة تحرير السودان» بقيادة عبد الواحد نور، باستغلال الاحتجاجات وحرق المرافق والمنشآت الحكومية في عدد من الولايات، مؤكدا أنهم «تلقوا تدريبات في إسرائيل».

وكشف عبد الله عن ضلوع الموساد الإسرائيلي في تخريب المنشآت القومية بالبلاد، مؤكدا رصدهم (280) عنصراً من حركة عبد الواحد قد تم تسريبهم وسط المحتجين بعد تلقيهم تدريبات في إسرائيل.

وأوضح أيضاً، أن جهاز الأمن والمخابرات رصد عناصر شبكة تقوم من عاصمة دولة أفريقية- لم يسمها- بتسريب المخربين إلى داخل السودان.

وأضاف أن الجهاز لم يقرر حجب مواقع التواصل الاجتماعي، لكن جهات أخرى لم يحددها هي من اتخذت القرار.

وتابع، «الأمن يرى التصدي لمن يروجون الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالحقائق وليس حجب المواقع».

وفي تطور آخر، أعلن تحالف المعارضة بالداخل «قوى الإجماع الوطني»، أن السلطات اعتقلت اليوم 15 من قادته، أبرزهم رئيس التحالف فاروق أبو عيسى، خلال اجتماعهم في مقر حزب البعث الاشتراكي في الخرطوم.

وقال التحالف في بيان، إن القوى السياسية والنقابية ومنظمات المجتمع المدني التي شاركت في الاجتماع ناقشت تطورات التظاهرات في الخرطوم وعدد من الولايات و«قررت بالإجماع تنفيذ إضراب سياسي وعصيان مدني يوم الأربعاء المقبل».

ويرفض تحالف «قوى الإجماع الوطني» الحوار مع الحكومة ويدعو إلى إسقاطها عبر انتفاضة شعبية، ويتهم تحالف «قوى نداء السودان» المعارض، الذي يتزعمه رئيس حزب «الأمة» الصادق المهدي ويضم فصائل عسكرية بأنه يسعى إلى حوار مع الحكومة ينتهي بعقد مصالحة.

أنقرة تعد بإجراءات صارمة في قضية ضبط أسلحة تركية بليبيا

أنقرة – «وكالات»: توعد وزير الخارجية التركي، مولود تشاوش أوغلو، من طرابلس السبت، باتخاذ تركيا «إجراءات صارمة» بعد ضبط مستوعبين يحويان أسلحة في ميناء الخمس الليبي الخميس، قادمة من تركيا.

ووفق السلطات الليبية، فإن الأسلحة التي ضبطت، نقلت من تركيا بمستوعبات يفترض أنها تنقل مواد بناء.

وأعلن الوزير التركي، أن تركيا بدأت «تحقيقا لتحديد كيفية تحميل المستوعبات بالأسلحة وكيفية دخولها إلى ليبيا».

وأضاف تشاوش أوغلو أن بلاده ستتخذ «إجراءات صارمة في هذا الموضوع»، وذلك خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الليبي محمد سيالة.

من جهته، أعلن رئيس حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا فايز السراج، عن «انشغاله التام» بموضوع الأسلحة المضبوطة لدى استقباله الوزير التركي، وفق بيان صادر عن مكتبه.

وأكد تشاوش أوغلو بدوره، أن حكومته «ترفض تلك الأفعال التي لا تمثل سياسة الدولة التركية»، وفق البيان. وقرر البلدان بعد هذا اللقاء فتح «تحقيق مشترك» بالقضية.